مفتي روسيا يشيد بجهود قائد الثورة في سبيل إرساء العدالة وترسيخ السلام

قائد الثورة، مؤكداً أنها قدّمت صورة جيّدة لقدراتها أمام العالم:

الضربة الايرانية أثبتت إرادة الشعب والقوات المسلحة

الوفاق- صرح قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بأن القوات المسلحة الايرانية قدّمت صورة جيّدة لقدراتها وإمكانياتها أمام العالم وأثبتت قوة إرادة شعبنا على الساحة الدولية.

وفي لقاء له مع قادة القوات المسلحة الإيرانية ظهر أمس الأحد، أشاد القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي بالجهود والنجاحات في القضايا الأخيرة مؤكدا على أن القوات المسلحة الإيرانية قدمت صورة جيّدة لقدراتها وإمكانياتها أمام العالم، وأثبتت قوة إرادة الشعب الإيراني على الساحة الدولية.

عبء العمل الرئيسي يقع على عاتق عقيلات وأبناء القوات المسلحة

لابد من المواظبة على الإبتكار في الأسلحة والأساليب ورصد أساليب العدو

وضمن تهنئته باليوم الوطني للجيش الإيراني وأيضا ذكرى تأسيس الحرس الثوري الإسلامي، أكد قائد الثورة الإسلامية على أن الإنجازات الأخيرة للقوات المسلحة خلقت شعورا بالعظمة والعزة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عيون العالم والمراقبين.

المسألة المهمة في الضربة الايرانية

وأضاف سماحته بأن مسألة عدد الصواريخ التي أطلقت أو أصابت هدفها والتي يركز عليها الجانب الآخر، هي مسألة ثانوية وفرعية، والأهم منها إثبات قوة إرادة الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية وهذا هو سبب إنزعاج الطرف الآخر. وضمن تقديره لمراعاة التدابير في اعمال القوات المسلحة، اوضح قائد الثورة بأن كل حدث له تكاليف ومكاسب، ومن المهم خفض التكاليف وزيادة المكاسب بحنكة، وهذا ما فعلته القوات المسلحة بشكل جيد في التطورات الأخيرة. كما ثمّن الإمام الخامنئي جهود ونشاطات القوات المسحلة الإيرانية بما فيها الحرس الثوري الإيراني والجيش والشرطة، ناصحا القوات المسلحة بمواصلة النضال والتحرك لمواجهة الأعداء وأعمالهم العدائية بالاعتماد على الابتكار والمبادرة.

وتابع سماحته أنه لا ينبغي للمرء أن يتوقف لحظة واحدة، لأن التوقف يعني العودة إلى الوراء، لذا فإن الابتكار في الأسلحة والأساليب فضلا عن رصد أساليب العدو، يجب أن يكون دائما على جدول الأعمال.

تحديد القوى الموهوبة والمبدعة

وأكد قائد الثورة الإسلامية على أن مكانة وعزة الشعب الإيراني يجب أن تكون راقية وبارزة في أعين العالم، لافتا إلى أنه ومع تحديد القوى الموهوبة والمبدعة، يجب حسن الظن بالله عز وجل والتوكل عليه، واضعين نصب الأعين أن وعد الله في الدفاع عن المؤمنين حق مؤكد لا ينقض، كما أعرب قائد الثورة الإسلامية في هذا اللقاء عن شكره الخاص لأسر القادة والرتب المختلفة في الحرس الثوري والجيش والشرطة، وأشار إلى أن عبء العمل الرئيسي يقع على عاتق عقيلات وأبناء القوات المسلحة الذين يتحملون المشاق.

مفتي روسيا يشيد بجهود قائد الثورة

على صعيد آخر، اعتبر المفتي العام ورئيس دائرة الشؤون الدينية لمسلمي روسيا، دعوة قائد الثورة الإسلامية للقيم المعنوية والأخلاقية العالمية استمرارا للتقاليد الإسلامية من أجل إرساء العدالة وترسيخ السلام. وافادت قاعدة المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الدينية لمسلمي روسيا، ان المفتي الشيخ راوي عين الدين بعث رسالة إلى قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي، بمناسبة ذكرى عيد ميلاد سماحته. وكتب مفتي روسيا في هذه الرسالة إلى قائد الثورة الإسلامية: إن جميع أنشطتكم وجهودكم من أجل وحدة الأمة العالمية تهدف إلى تنفيذ أوامر الخالق عز وجل.

وجاء في هذه الرسالة: الأخ العزيز آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؛ أهنئكم بعيد ميلادكم الخامس والثمانين نيابة عن الإدارة الدينية لمسلمي روسيا، ومجلس المفتين، وشعب روسيا البالغ عدده ٢٥ مليون نسمة، سائلا الله تعالى لكم بموفور الصحة والسعادة والفضل الإلهي. ووصف الشيخ عين الدين، قائد الثورة الاسلامية بانه شخصية إسلامية معروفة تحظى بالاحترام والزعيم المعنوي للشعب الإيراني، هذا الشعب الوارث لتاريخ غني عريق ويمثل جزءا مهما وفاعلا من العالم الإسلامي. وكتب مفتي روسيا في ختام الرسالة: تقبل الله تعالى جهودكم الطيبة والمخلصة في سياق تعزيز دين الإسلام المبارك ومصالح المسلمين، واقامة عالم عادل للشعوب.

رئيس الجمهورية داعياً لضرورة إحداث تحول جدي في هذا المجال:

لولا جهود ايران بمكافحة المخدرات لغرقت اوروبا بها

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي: ان الجمهورية الإسلامية رفعت منذ البداية راية المكافحة الجادة لتهريب وترانزيت المخدرات، إلا أن الدول الأخرى خاصة الغربية منها لم تقم بمسؤولياتها في هذا الصدد بالشكل الصحيح ومن الضروري تحميل هذه الدول المسؤولية وأن نوضح لها أنه لولا مكافحة إيران للمخدرات بلا هوادة لكانت قد انتشرت في أوروباكلها.

وخلال اجتماع لجنة مكافحة المخدرات يوم السبت، اشاد رئيسي بجهود نشاط جميع المشاركين في هذه اللجنة ووصف مكافحة المخدرات بأنها إحدى أهم القضايا في البلاد وأضاف: ان المواجهة واسعة النطاق للمخدرات، من الوصول إلى التوزيع، فضلا عن مشكلة الإدمان، نظرا لأضرارها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الخطيرة، لا ينبغي أن تخفت وتصبح شيئا طبيعيا.

تحول جدي في أداء قيادة مكافحة المخدرات

وإذ شدد على أن قيادة مكافحة المخدرات يجب أن تعتمد على الخبرات المكتسبة على مدى أربعة عقود من المكافحة الشاملة لهذا الضرر الاجتماعي، والعمل من خلال رؤية عملية وبهدف مكافحة هذه المشكلة بشكل جدي وأساسي ومبدئي، ايجاد تطور جدي في التوجهات والمسؤوليات وخلق أداء خاص بها، وأضاف: رغم أن كافة الإحصائيات تشير إلى نجاح التقدم المحرز في مكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها، إلا أنه لا ينبغي أن نكتفي بهذه النجاحات بأي شكل من الأشكال.

واعتبر آية الله رئيسي القرارات التي تمت المصادقة عليها في هذا الاجتماع والإصلاحات التي تمت في السنوات الماضية في عملية وإجراءات لجنة مكافحة المخدرات جيدة لكنها غير كافية من حيث فعالية عمل هذه اللجنة والمسؤولين عنها واكد أهمية وضرورة مراجعة الأداء السابق والتمتع برؤية شاملة من قبل هذه اللجنة.

واشار إلى بعض الأضرار الناجمة عن الاتجار بالمخدرات، ومنها تقديم الكثير من الشهداء الاعزاء في مجال مكافحة تهريب وترانزيت المخدرات والأضرار الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك تفكك الأسر وامثال ذلك، وصرح بان توزيع واستهلاك المخدرات في البلاد بالإضافة إلى كونه مشكلة، فانه يعتبر منصة لمشاكل اجتماعية وثقافية واقتصادية لا تعد ولا تحصى، مما يزيد من ضرورة مكافحتها بشكل حاسم.

كما نوه آية الله رئيسي إلى عدد الأجهزة المسؤولة المشاركة في مكافحة المخدرات والتكاليف المادية والمعنوية الهائلة التي تفرضها هذه المشكلة على البلاد، قائلا: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحمل منذ البداية راية المكافحة الجادة لتهريب وترانزيت المخدرات الا ان الدول الأخرى، وخاصة الدول الغربية، لم تقم بمسؤولياتها في هذا الصدد بأي شكل من الأشكال، ولا بد من تحميل هذه الدول المسؤولية، والتوضيح لها أنه لو لم تكن مكافحة ايران بلا هوادة للمخدرات لكانت المخدرات قد انتشرت في جميع أنحاء أوروبا.

أهمية التركيز على مواجهة المصادر

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة شرح نجاحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مكافحة ترانزيت وتهريب المخدرات، على الرغم من العقوبات الظالمة المفروضة على البلاد، واكد على مسؤولي اللجنة الرئيسية لمكافحة تهريب المخدرات، بالتركيز بشكل أساسي على مواجهة المصادر الرئيسية لإنتاج وتوزيع المخدرات، وبالإضافة إلى التنسيق مع الجهاز الدبلوماسي للبلاد في مواجهة إنتاج المخدرات في بعض الدول المجاورة، العمل بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات، على تحديد الموارد المالية للشبكات الكبيرة، والتصدي بشكل حاسم لتهريب وترانزيت المخدرات.

وفي الاجتماع ، تمت المصادقة على ٥ قرارات من قبل الأعضاء من أجل تعزيز إجراءات اللجنة وجعلها أكثر فعالية في مكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها.

زيارة هامة الى باكستان

على صعيد آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية أن رئيس الجمهورية، يزور إسلام آباد اليوم الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام بناء على دعوة رسمية من رئيس وزراء باكستان . وسيعقد اجتماعا خاصا مع رئيس الوزراء الباكستاني "محمد شهباز شريف"،خلال زيارته التي تستغرق يومين. ومن المقرر أن يعقد الجانبان اجتماعا مشتركا بحضور مسؤولي رفيعي المستوى. كما سيجتمع رئيس الجمهورية مع نظيره الباكستاني "آصف علي زرداري" خلال هذه الزيارة. وسيزور رئيس الجمهورية بعض المدن الأخرى في هذا البلد ومن المقرر أن يلتقي العلماء والنخب ورجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين الباكستانيين.

واعتبرت مجموعة من النخب السياسية الباكستانية التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط بأنها تعبير عن دور طهران في تحديد قواعد اللعبة في المنطقة، مضيفة بأن زيارة الرئيس الايراني المهمة والمرتقبة لباكستان تحمل رسالة وحدة للمنطقة والعالم الإسلامي وخاصة تعزيز جبهة الدعم لفلسطين.

واستضاف مركز الفكر السياسي في إسلام آباد (IPI) مناقشات المائدة المستديرة حول التطورات في الشرق الأوسط بعد عملية "الوعد الصادق " ردا والزيارة المرتقبة للرئيس رئيسي الى باكستان، وتطرق المناقشون الى مواضيع عديدة منها الأبعاد المختلفة للعلاقات الإيرانية- الباكستانية، وزيارة الرئيس الايراني المهمة والمرتقبة لباكستان، والتطورات الاخيرة في الشرق الأوسط ولاسيما تلك المتعلقة بالرد العقابي الايراني على العدوان الصهيوني، واستمرار الحرب في غزة، ونهج العالم الغربي تجاه التوترات في المنطقة والعواقب السلبية لدعم الولايات المتحدة وحلفائها لكيان الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبرت النخب الباكستانية أن معارضي العلاقات الإيرانية- الباكستانية يحاولون دائما خلق التوتر في المنطقة والنيل من العلاقات الثنائية من خلال إشعال نار الخلافات الطائفية والعرقية والجغرافية، كما ألقى باللوم على صمت أوروبا وأميركا إزاء التصرفات العدوانية لنتنياهو وشركائه.

السيد رئيسي يزور باكستان اليوم الاثنين

أخبار قصيرة

تأكيد ايراني عماني على وقف الحرب في غزة

أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان على ضرورة بذل الجهود الدولية لإنهاء جرائم الكيان الصهيوني والوقف الفوري لإطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة. وبحث وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد البوسعيدي في اتصال هاتفي، أمس الأول، مع حسين أمير عبداللهيان آخر التطورات في المنطقة. وفي هذا الاتصال، أدان وزير الخارجية العماني ممارسات الكيان الصهيوني المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وأكد أن السبيل الوحيد لإعادة الأمن إلى المنطقة هو وقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان في غزة. كما أعرب وزير الخارجية الايراني حسين أمير عبداللهيان عن شكره وتقديره للمواقف القوية لسلطنة عمان تجاه التطورات الأخيرة في المنطقة.

ردّ الجيش والحرس على أي اعتداء سيكون حاسماً

أكد مساعد قائد الجيش الإيراني لشؤون التنسيق الأدميرال حبيب الله سياري أن الجيش والحرس الثوري ردا وسيردان على أي محاولة يائسة واعتداء على حدود إيران الإسلامية وتجاوز الخط الأحمر لنظام الجمهورية الإسلامية المقدس بشكل حاسم وشديد ومؤلم. وقال الأدميرال حبيب الله سياري، في رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الحرس الثوري. مما لا شك فيه، أن الجيش والحرس الثوري قاما بدور منقطع النظير في محاربة الجماعات الإرهابية، لاسيما القضاء على غدة داعش السرطانية، فضلاً عن تحييد مؤامرات الاستكبار العالمي. وأكد أن الجيش والحرس الثوري جعلا نظام الهيمنة والمرتزقة وأتباعهم الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، في حالة من اليأس والعجز.

بمناسبة اليوم العالمي للارض.. ايران تدعو لإدانة الصهاينة

اكد المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، على ضرورة التعاون الدولي المشترك في مواجهة الكوارث الطبيعية الناجمة عن البيئة وتداعياتها المدمرة، قائلا: ان ايران تبذل جهودا حثيثة في سياق الدفع بالاهداف الدولية المتعلقة بالارض النقية. مؤكدا: حبّذا لو يتم بمناسبة "اليوم العالمي للارض النقية"، الادانة بشدة للسلوك الصهيوني اللاانساني والمشين، المتمثل في عمليات الهدم الممنهجة للبيئة داخل قطاع غزة وتوظيف تلك المشاريع التخريبية كأداة للضغط على حساب الشعب الفلسطيني المظلوم؛ كما ينبغي مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ان تتخذ اجراءات عاجلة ومناسبة تفضي الى وقف فوري لكافة الجرائم والافعال المناوئة للانسانية والبيئة، التي يرتكبها الكيان الصهيوني.